العراق يدين بمجلس الأمن الإغتيالات والاعتداءات المتكررة على لبنان وسوريا وإيران



أدان ممثل العراق في مجلس الأمن الدولي، عباس كاظم عبيد، الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان وسوريا وإيران والسلوك الإجرامي المتمثل باتباع أسلوب الاغتيالات.

وقال عبيد خلال جلسة مجلس الأمن الدولي تابعتها المطلع: "أتقدم بالشكر لعقد هذه الجلسة لمناقشة الأوضاع في الشرق الاوسط، وتداعيات الاحتلال الاسرائيلي والانتهاكات التي ترتكبها قواته وهي نتائج لتراكمات هذا الاحتلال وسياساته العدوانية التي امتدت على مدى 75 عاما ".

وأضاف، ان "ما يحدث منذ الـ 7 من اكتوبر 2023 لا ينفصل عن تراكمات الاحتلال واغتصاب الحقوق ولم يتمكن مجلسكم والامم المتحدة بكامل عضويتها من وضع حل جذري وشامل لها بعد هذه السنوات من الصراع واراقة الدماء والانتهاكات وسلب الارض وبناء المستوطنات "، مبينا انه "خلال هذه العقود عمل المجتمع الدولي عبر جميع المسارات الدبلوماسية والمبادرات الدولية وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد لانتهاكاته وممارساته التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، الا انه وبكل أسف يتجاهل هذا الكيان الغاصب ميثاق الأمم المتحدة واحكام القانون الدولي والانساني دون رادع او

محاسبة ، بل يجد ذرائع باطلة تدافع عن هذه الجرائم".

واوضح انه "سبق وان حذر العراق شأنه شأن بقية دول العالم من خطر التصعيد وتوسعة ساحة الحرب وامتداداتها وانعكاساتها على السلم والامن الاقليمي والدولي والذي سيزيد من حالة عدم الاستقرار في المنطقة ويديم حالة التوتر فيها "، مضيفا: "اذ ان الكيان الصهيوني بسلوكه العدواني المستمر واستهتاره بالقرارات الدولية عبر ارتكاب الجرائم تسعى الى اشعال فتيل الازمات وتوسعة الصراع ستدفع الى تداعيات خطيرة في المنطقة يصعب السيطرة عليها".

وتابع: "كما ان الاعتداءات التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي على فلسطين ولبنان وسوريا غادرت فكرة الدفاع عن النفس كما تدعي اسرائيل رغم بطلانها شرعيا واتخذت مسار الانتقام والابادة الجماعية وهذا ما نشهده اليوم من قيام قوات الاحتلال بشن الاعتداءات على سيادات الدول واراضيها تحت هذه الذرائع الباطلة في تحد سافر لمبادئ وقيم الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ".

ومضى بالقول: "نعرب عن ادانتنا الشديدة للاعتداءات المتكررة على اراضي الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية وندين السلوك الاجرام باتباع اساليب الاغتيالات، ونطالب مجلس الامن ونحث الدول الاعضاء بالعمل على بالنهوض بمسؤوليات المجلس وممارسة مهامه في حفظ السلم والامن الدوليين بوقف الحرب في قطاع غزة وانقاذ الارواح وفتح المعابر الحدودية وايصال المساعدات الانسانية وحماية الشعب الفلسطيني، وان يكون مجلس الامن اكثر حزما لردع التجاوزات والانتهاكات الاسرائيلية والتي تعبث باستقرار المنطقة وامن شعوبها ".

واشار الى ان "العراق يدعو الى دعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحقيق تطلعاته في انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين".